نشرة خاصة

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Researches Center

العدد : السادس

٢٠١٣/١١/٠٥

نشرة داخلية توثيقية تعنى بأهم الدراسات والتقارير والمقالات التربوية

وفوق كل القضايا، قضية التربية والتعليم هذه ... حيث أننا، أكثر من أي مكان آخر، ومن كافة الجهات، بحاجة الى الإصلاح.

الإمام الخميني قدس الله سره

إعداد : مركز الأبحاث والدراسات التربوية

فهرس

- "كتابي" : إبتكار رقمي تربوي ٣
- إحصاء حول تأثير الإعلام على الأطفال ٣
- إتفاق الشركة لتطوير المبادرة الفرنكوفونية ٤
- موجز تربوي ٤
- إجتماع وزير التربية مع المنظمة العالمية للتربية ٥
- صدور كتاب "أفكار مهاجرة ٦
- إجتماعات الأمانات العامة للمدارس الكاثوليكية ٧
- لبنان السابع عالمياً في التدخين ٨
- حادثة انتحار بسبب الفايسبوك ٨
- حلقة عمل في جامعة القديس يوسف لتطوير نوعية إعداد الطالب ٨
- معرض "أيام العلوم" ٩
- لجنة الشباب والرياضة تبحث مشروع العمل الأول للشباب ٩
- دراسة حول تكنولوجيا المعلومات والتصالات في لبنان ١٠
- دعوة لحضور اجتماع اللجنة المختصة بمنظور النوع الاجتماعي ١١
- دورة تدريبية حول التربية الدينية في حلبا ١١
- دراسة عن الرجال والنساء عند تعدد المهمات ١١
- الجامعة اللبنانية الامريكية أطلقت ديبلوم إدارة البلديات وماليتها ١٢
- دياب والعريضي أعلنا بدء ترميم المدارس الرسمية الخطرة على السلامة ١٢
- إفتتاح المبنى الجديد للفرع الرابع لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في زحلة ١٣
- المؤتمر الإقليمي لشبكة المعلومات العربية التربوية "شمعة" ١٤
- حول الماستر في الدراسات الإستراتيجية ١٥
- ديكتاتور في مدرسة رسمية بالمتن ١٥
- مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" ١٦

" كتابي ": ابتكار تربوي رقمي

هديل فرفور- الأخبار ٢١٤١ – الخميس ٣١-١٠-٢٠١٣

لم تعد الألواح الإلكترونية والهواتف الذكية، وسيلة لهو للتلامذة فحسب، بل بات بإمكانهم متابعة دراستهم بواسطتها، فيتصفّحون كتبهم المدرسية باللمس ويجرون اختباراتهم «أونلاين» ويشاهدون فيديوهات متعلقة بدروسهم. هذه الخدمة بات يوفرها تطبيق «كتابي» الذي ابتكرته شركة «edulab» اللبنانية، والذي يقضي بتحويل الكتب المدرسية على الألواح الإلكترونية. الشركة أطلقت التطبيق التفاعلي أمس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزارة التربية. لكن المنظّمين لم يعرضوا خطة واضحة ومحددة بالأرقام والتواريخ لبدء تعميم التجربة في المدارس اللبنانية، وإن كانت الشركة تقول إنّنا «نتعامل مع أكثر من ١٧٠ مدرسة رسمية وخاصة في كل أنحاء لبنان، ومع أكثر من ١٠٠ ألف مستخدم يستعملون برامجنا، كما نوفر ورش عمل تدريبية للمعلمين بهدف تسهيل انتقال الأساتذة من النظام التعليمي التقليدي إلى تجربة تعليمية جديدة بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء في وزارة التربية». يمكّن «كتابي»، بحسب المدير التنفيذي للشركة إيلي شعيا، تلامذة المدارس من تطوير مؤهلاتهم الفكرية والتفاعل مع محتوى الكتب المدرسية عن طريق إبراز النصوص وإضافة التعليقات والبحث عن الكلمات الرئيسية واستخدام أدوات تعليمية مثل المواد المتحركة ومقاطع الفيديو والمسابقات.

ويقول إنّ «تزويد التلامذة بالتقنيات الحديثة لا يجعلهم يتلقون الدروس فحسب، بل يطورون تجارب تعليمية جديدة تكون مكمّلة للنظام التعليمي التقليدي ويساعدهم ذلك في تطبيق العمل الفريقي والتواصل مع مدرّس المادة. كذلك فإنّ الشركة تنشر من خلال التطبيق قصصاً يكتبها الأطفال وأعمالاً أدبية لطلاب جامعيين. وعلى الرغم من تبنّي وزارة التربية للمبادرة، تقول بوليت عساف، من قسم المعلوماتية التربوية «إنّ المشروع يحتاج إلى خطة عشرية وفق رؤية ودراسة موضوعية»، انطلاقاً من خطتنا الخمسية للمعلوماتية التي أطلقت في أيلول ٢٠١٢، فيما يبقى التحدي الأكبر هو كيفية استعمال التكنولوجيا في الصف وتأهيل الكادر التعليمي وتأمين المستلزمات والتجهيزات الضرورية قبل البدء باعتماد هذا التطبيق». وتؤكد أن النجاح «يجب أن يتلاءم مع الخطة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادرة في عام ٢٠١١ والتي تركز على ستة محاور رئيسية: توفير التكنولوجيا والبنية التحتية، المناهج الدراسية، طرق التدريس، التقويم، التطوير المهني والقيادة المدرسية.

إحصاء حول تأثير الإعلام على الأطفال

الأخبار ٢١٣٩ – الثلاثاء ٢٩ – ١٠ - ٢٠١٣

أشارت دراسة أجرتها جمعية Common Sense Media الأميركية المهتمّة بتأثيرات الإعلام ووسائل الميديا الحديثة على حياة الأطفال والمراهقين، إلى تطور ملحوظ في استخدام الألواح والهواتف الذكية لدى الأطفال قبل أن يستطيعوا النطق بجملة مفيدة. ووجدت الدراسة أنّ طفلين من بين ٥ ممن لم تتجاوز أعمارهم عامين يستخدمون هذه الأجهزة للعب، ومشاهدة الفيديو، بعدما ارتفعت نسبتهم من ١٠% عام ٢٠١١ إلى ٣٨% هذا العام. وفيما أظهرت الدراسة أن ٧٢% من الأطفال في عمر الـ ٨ سنوات يجيدون استخدام الهواتف والحواسيب اللوحية بمهارة، بيّنت أنّ هذا التطور في معدل الاستخدام يتنامى بوتيرة أسرع لدى الفئات الأصغر سناً.

النهار ٢٥٢١٥ / السبت ١٢ – ١٠– ٢٠١٣

اتفاق الشركة لتطوير المبادرة الفرنكوفونية تدريب معلمي المدارس الرسمية من بُعد

وقع وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ومدير المنظمة الدولية الفرنكوفونية كليمون دوهايم ومديرة المكتب الإقليمي للوكالة الجامعية الفرنكوفونية سلوى ناكوزي اتفاق الشركة (IFADEM) لتطوير المبادرة الفرنكوفونية للتدريب المستمر عن بعد لمعلمي المدارس الرسمية.

ويندرج هذا المشروع في إطار "المعاهدة اللغوية" المخصصة لرفع مستوى اللغة الفرنسية والموقعة في أيلول 2010. وقد أنجزت المشروع وطورته الوكالة الجامعية للفرنكوفونية AUF والمنظمة العالمية للفرنكوفونية OIF، ويهدف إلى تحسين نوعية تعليم الفرنسية وتدريس العلوم والرياضيات باللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية، بتقوية الكفايات عند المدرسين (حوالى600 مدرّس). وستتم مرحلة الاختبار في لبنان الشمالي وتشمل بعدها المناطق اللبنانية الأخرى.

وقالت ناكوزي: "ثمّة حاجة ملحّة إلى تدريب المدرّسين في لبنان الشمالي.

فالإحصاءات تشير إلى أنّ هذه المنطقة تسجّل أكبر عدد من الفرنكوفونيين في لبنان. ولكنّها تعاني أيضاً الفقر المدقع، وتواجه حالياً مأساة من نوع آخر تتمثّل بتدفّق اللاجئين السوريين الذين يعدّون عدداً كبيراً من الأولاد في سنّ الدراسة. وثمّة مسألة أخرى هي التدريب من بعد، فمن شأن هذا التدريب المختلط أن يساعد المدرّسين في التعرّف إلى استعمال التكنولوجيا الجديدة في تدريبهم الخاصّ، ما سيحفّزهم على إدماجها في التعليم الذي يوفّرونه".

وقال دوهايم: "يعبر هذا المشروع عن إلتزام مشترك بدعم تعليم الفرنسية للمعلمين وتأهيلهم وتقويتهم باللغة الفرنسية وبالمواد التي تدرس بالفرنسية مع احترام اللغات الأخرى الأم والمحافظة عليها".

وقال دياب: "يشكل هذا الاتفاق مظهراً من مظاهر الإرادة الصلبة للحكومة التي تعمل في شتى المجالات البالغة الصعوبة لتفي بتعهداتها في المشاريع والنشاطات المدونة في الاتفاق اللفوي".

اضاف: "إذا كان هذا الاتفاق يهدف إلى شركة بين الجمهورية اللبنانية والـ OIF والـ AUF بغية اختبار المبادرة الفرنكوفونية لتدريب المدرسين من بعد في لبنان؛ وإذا كان الهدف الرئيسي للمشروع هذا في ما يحمل في طياته من جديد، هو تحسين الكفايات المهنية.

البلد ٣٣٠٠ – السبت ٢٠١٣/١٠/١٩

موجز

■ في إطار التعاون بين مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني والجامعات اللبنانية، زار وفد من اللجنة الإدارية للمركز العربي لدعم البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر (معبر)، الذي يضم أبرز الجامعات اللبنانية، مركز الدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني في مقره في الريحانية، حيث استقبله مدير المركز العميد الركن خالد حماده ومجموعة من الضباط العاملين فيه. وضم الوفد المنسق الأب أنطوان ملكي ومسؤول المعلومات والاتصالات في اليونيسكو جورج عواد ومساعد المنسق ميشال شماس.

■ دعا راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران الياس رمال للاعتصام والتظاهر، في الثانية عشرة والنصف من ظهر الغد، امام كنيسة مار الياس القاع، وذلك احتجاجا على التعدي الحاصل على اراضي القاع وتشييد الابنية المخالفة.

إجتماع وزير التربية مع المنظمة العالمية للتربية

اللواء ١٣٩٠٠ – السبت ٢٠١٣/١٠/٢٦

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال البروفسور حسان دياب مع الأمين العام للمنظمة العالمية للتربية فرد فان ليوين في حضور نقيب المعلمين نعمة محفوض وأعضاء مجلس النقابة، ورئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب وأعضاء الهيئة الإدارية ورئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي محمود أيوب وأعضاء الهيئة الإدارية، ورافقت الأمين العام المنسقة الإقليمية للمنظمة هدى خوري. وتناول البحث أوضاع المعلمين ومساهمتهم في تطوير النظام التربوي، كما تناول البحث قدرة لبنان على القيام بتوفير التعليم للنازحين من سوريا واستعداد الإتحاد العالمي للمعلمين المتمثل بالدولية للتربية لممارسة الضغوط على أعلى المستويات العالمية من أجل مساعدة لبنان على القيام بهذه المهمة.
ولفت الأمين العام ليوين إلى انه يزور لبنان في وقفة تضامنية مع المعلمين ونقاباتهم وروابطهم، ومن اجل مشاركتهم الإهتمامات التربوية سيما وأن الإتحاد العالمي يضم نحو ٤٠٢ من نقابات المعلمين وإتحاداتهم من أكثر من ١٧٠ دولة في العالم، وهو مهتم بالسياسات التربوية وبتطوير التعليم في العالم. وعبر ليوين عن توقعات الأمم المتحدة بأن نحو ٤٠٠ ألف سوري أو نازح سيتوجهون إلى المدارس في لبنان هذا الموسم، ونحن ندعم جهود الحكومة اللبنانية لجعل تقديم هذه الخدمة ممكنا. وأثار وضع النقابات والروابط وعلاقتها بالوزارة معبرا عن سروره بجو الحوار السائد بكل حرية مع الوزير وتقاسم المسؤولية والمشورة في هذا الخصوص.لافتا إلى تصريح غوردون براون حول ضرورة تأمين اعتمادات مالية كافية للبنان للقيام بمهمة تعليم النازحين.
رحب الوزير دياب من جهته بالأمين العام والنقابيين اللبنانيين مؤكدا وقوفه إلى جانب الهيئات النقابية في مطالبها المحقة. وعبر عن موقفه المؤيد لتقديم حق التعليم للنازحين وهو موقف الجانب اللبناني، مشيرا إلى أن كلفة إبقائهم خارج المدرسة ستكون اكبر بكثير من كلفة تعليمهم. وشرح الوزير خطة الوزارة والتعاون القائم مع المجتمع الدولي في توفير أماكن التعليم للنازحين وإجراء الإصلاحات والترميم المطلوب للمدارس. مؤكدا انه ليس لدينا توقعات حاسمة في موضوع عدد النازحين الذين سيتوافدون إلى لبنان هذا العام الدراسي.
واشار الوزير إلى أن لبنان تبلغ رسميا من جهات دولية رصد مبالغ لتأمين تعليم النازحين، وشرح الأولويات اللبنانية في هذا الإطار وكيفية تنفيذ البرنامج وتولي الوزارة تطبيق معايير اختيار المتعاقدين للقيام بتدريسهم.
كما كانت الزيارة وفق بيان للروابط، مناسبة لان يستمع الامين العام الى شرح من الروابط والنقابة عن التحرك الذي خاضته ولا تزال هيئة التنسيق النقابية من اجل سلسلة الرتب والرواتب بعد ان تم تجميدها ١٨ عاما. وقد ثمّن الامين العام التحرك الناشط الذي كان محط متابعة واهتمام من الدولية للتربية، مستغربا استبعاد الروابط والنقابة عن المشاركة الفعلية في كل مايتصل بقضايا التربية والتعليم في لبنان.
وفي قضية الطلاب السوريين النازحين كان التأكيد على مايلي:
١. تجدد الروابط والدولية للتربية موقفها المؤيد لتعليم الطلاب السوريين النازحين اللبنان انطلاقا من الواجب الوطني والقومي والانساني.
٢. اعتبار تعليم الطلاب السوريين النازحين الى لبنان، مسؤولية مشتركة لبنانية عربية ودولية، ومطالبة الجميع بتحمل مسؤولياته لا سيما تبعات الاعباء المالية الكافية المترتبة على ذلك، وعدم الاكتفاء بالكلام فقط، مع التركيز على ان يذهب مردود المساعدات المالية تربويا الى اصحابها الحقيقيين.
٣. رفض استبعاد روابط الاساتذة والمعلمين عن المشاركة في معالجة هذه المشكلة مع الاطراف المعنية،وتستغرب الروابط الصيغ المطروحة التي لا علم لها بها، وعليه فهي لن تؤيد اية صيغة لتعليم الطلاب السوريين من دون ان تكون شريكة في نقاشها ومتفق عليها مع الروابط. فلو تضافرت كل الجهود بالكاد تتمكن من حل المشكلة، فكيف بغياب اصحاب العلاقة المباشرين من اساتذة ومعلمين واداريين عاملين في حقل التربية والتعليم على الارض؟.
٤. تحذر روابط الاساتذة والمعلمين من استغلال تعليم الطلاب السوريين تحت صيغة انشاء مدارس موازية وادارات موازية في المدارس الرسمية تعتمد على التعاقد بالمطلق لدوام بعد الظهر، حتى لا تصبح مشاريع التعاقد الوظيفي امرا واقعا في ظل قرار الحكومة بوقف التوظيف، وهذا ما يسعى اليه البنك الدولي منذ سنوات، وما رفضته وترفضه الروابط.
٥. توفيركل المستلزمات الإدارية والتنظيمية والمالية لتعليم التلامذة السوريين وفق المنهاج اللبناني ومن دون الإضرار بسير العملية التعليمية في الصفوف والشعب، جراء ازدواجية المنهجين الدراسيين السوري واللبناني،ففي حال الخلط بين المنهجين وهذا ما يحصل في بعض الحالات، لن يتعلم لا التلميذ اللبناني ولا التلميذ السوري ويكون المسؤولون قد قضوا على ما تبقى من تعليم اساسي رسمي بفعل تحميل المدرسة الرسمية اكثر من طاقتها، ان لجهة اعداد الطلاب او لجهة التجهيزات والبنى التحتية، او لجهة خلط المنهجين معا في الصف الواحد.

"أفكار مهاجرة" لعلي أومليل: قيم الغرب تكتسح العالم هل تستطيع أيديولوجيا دينية وحضارية متخلّفة مواجهتها؟

النهار ٢٥٢١٥ ـ السبت ٢٠١٣/١٠/١٢

هناك موضوع ضمني كامن في فصول كتاب "افكار مهاجرة" لعلي أومليل، هو هجرة الافكار. كيف هاجرت افكار من موطنها الثقافي الأصلي، وكيف استقبلت في موطن ثقافي آخر؟ كيف كان تأويلها؟ وكيف استعملت لمقاصد أخرى غير مقاصدها الأصلية؟

الافكار المهاجرة التي يعرض لها الكتاب (الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية في ٢٢٣ صفحة) هاجرت في القديم، كما في العصر الحديث، من الغرب الى الشرق. هاجرت من اليونان قديماً، ومن اوروبا حالياً، غير ان الافكار الاوروبية الحديثة هاجرت في ركاب الغزو الاوروبي لبلدان الشرق، فهي أفكار هاجرت في ركاب القوة والسيطرة، وما دامت وراءها قوة عسكرية واقتصادية وتقدم علمي وتقني وتفوق في تنظيم المجتمع والاقتصاد ونظام الدولة. فكان لا بد من التسليم لهذه الافكار وأصحابها بالتفوق، لأن هناك قناعة عند متلقيها بأن هذه الافكار مكّنت الغرب من التفوق العسكري والسياسي والاقتصادي.

ازدواجية المعايير عند الغرب وعند متلقّيها

ان التسليم بتفوق الافكار الغربية الواردة، لم يخل عند متلقيها من موقف مزدوج: فهناك من جهة اعجاب بهذه الافكار ودعوة الى تبنيها او تأصيلها، لكن هناك ما يشوّش على هذا الاعجاب وهو ان هذا الغرب الذي وردت منه مبادئ الحرية والديموقراطية والمساواة في المواطنة وفي الحقوق الانسانية، والاحتكام الى القاعدة القانونية والى الدستور المكتوب، هو أيضاً الغرب الاستعماري الذي نهب المستعمرات واخضع اهاليها وأخرجهم من أهلية استحقاق الحرية والحقوق الانسانية. فالاستعمار هو وجه الغرب المظلم. ان اتهام الغرب بازدواجية المعايير هو اتهام قديم، بدأ في الواقع الاستعماري الذي هو مثال صارخ على ازدواجية معاييره الحقوقية والانسانية التي يعتقد انه واضعها.

في نقده للفكر الفلسفي العربي، يقول المؤلف عن فلاسفتنا الاقدمين "إن فلسفتهم السياسية ليس لها علاقة بالسياسة لا كفكر ولا كنظام، بل نحن نتوجه الى مثقفينا الذين يريدون ان يجدوا في التراث كل شيء، وبخاصة اولئك الذين يزعمون قراءته قراءة جديدة او حداثية، وهم ينتقون منه تراث الفلاسفة، لانه في نظرهم عقلاني يمكّن من وصل عقلانية قدماء فلاسفتنا بالعقلانية، كما نفهمها اليوم، وركزنا على الفلسفة "السياسية" لفلاسفتنا القدماء لنبين ان سياستهم آلت الى نوع من الميتافيزيقا وغيبياتها على الرغم من استعمالهم مصطلحات "العقل" و"السياسة المدنية" و"العلم المدني."

أفكار الغرب في الصين واليابان لم يحصر اومليل دراسته في ثنائية الغرب والاسلام، بل قارن بين استقبال افكار الغرب الحديث عندنا وبين استقبالها في الصين واليابان قليلة مثل هذه المقارنة في الدراسات العربية الحديثة.

وجد ان هناك تماثلات واختلافات بين الحالتين. فالتماثل في ان افكار الغرب وفدت الى الجهتين في ركاب المد الاستعماري، فانتج مواقف متشابهة، منها: ان التحديث كل متكامل، وان من يقتبس التقنيات والتنظيمات لا بد من ان يتبنى الافكار التي انتجتها.

وهذا الموقف يرى الى الثقافة الموروثة انها علة التخلف فلا بد من القطيعة مع التراث. فيما دعا موقف آخر الى احياء ما هو مشرق ومحفّز في التراث واقتباس ثقافات الغرب وأسباب قوته والأصلح من تنظيماته.

الموقف الثالث طابق بين التراث والهوية الجماعية ورأى ان كل ما هو وافد من الغرب غزو: اجتياحه العسكري واكتساحه الاقتصادي وتغلغله الثقافي. هذه من التماثلات.

أما الاختلافات بيننا وبينهم، ففي موقع الدين، المسألة الدينية جوهرية عندنا، وهي بالتالي مركزية في فكرنا الاصلاحي، لكن في اليابان والصين يتحدثون عن الحضارة اكثر من الدين، وعن الثنائية بينهم وبين الآخر، اياً يكن، بمن في ذلك الغرب، وهي ثنائية بين المتحضرين والبرابرة. فالاصلاح عندهم حضاري وليس منوطاً بالمسألة الدينية، كما هي الحال عندنا.

وثمة اختلاف ثان بين الشرق الأدنى والشرق الأقصى، بحسب التسمية الغربية، وهو ان الدولة عريقة في كل من الصين واليابان وليست هناك مشكلة تتعلق بالدولة الوطنية، كما هو الوضع عندنا، فلدى الشعبين وعي بوحدة الأمة وتطابق الأمة والدولة، اللتين لم تطابقا في غالبية البلدان العربية. كذلك لم تتطابقا في الايديولوجيا القومية والاسلامية، اذ ان الامة عند القومي العروبي، كما عند الاسلامي، هي أوسع من اية دولة قائمة. يفرد اومليل فصلاً للبحث في الافكار الفردانية التي هاجرت الينا من الغرب فنشأت مشكلة ثانية بين مفهومي الفرد والجماعة (قبيلة، طائفة أمة). مفهوم الفرد هو عنوان الحداثة السياسية التي لن تقوم عندنا دون بنيه لأنه الطريق الى المواطنة التي يطالب بها الجميع. ويقول اومليل: "لكن الهويات الدينية والطائفية عادت الآن وصعدت الى السطح فاعلاً سياسياً بالمعنى المختلف للسياسة، وحين صعدت الاحزاب الدينية في خضم ما سمي الربيع العربي لتكتسح الانتخابات وتؤلف حكومات ارتدت السياسة الى ما قبل السياسة، لأن الفرد في الحزب الديني، هويته الدينية هي التي تحدد هويته السياسية". ان عالمية حقوق الانسان وقيم الديموقراطية والحرية، ليست قضية نظرية، بل هي عنوان الحداثة، اذ توضع على محكها الثقافات والانظمة السياسية و"الا دخلنا في نسبية ثقافية لا معيار لها إلا ذاتها". علماً اننا نعيش في عالم لم يعرف من قبل اتصالاً سريعاً وكثيفاً، كما هو حاصل الآن.

اجتماعات الأمانات العامّة للمدارس الكاثوليكية

النهار ٢٥٢٢٧ – الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/٢٩

اختتمت في العاصمة الأردنية عمان، اجتماعات الأمانات العامّة للمدارس الكاثوليكية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، والتي عقدت لقاءها السنوي في مركز سيدة السلام في عمان في حضور المندوبين الآتين من الأردن ولبنان والأراضي المقدسة وفلسطين ومصر والمغرب وتونس، بالإضافة إلى ممثلين عن المكتب الدولي للتعليم الكاثوليكي. والتأم مؤتمر هذه السنة تحت عنوان "الوجود المسيحي في بلداننا والدور التربوي المطلوب". بعد صلاة افتتاحية ألقى الأمين العام للمدارس المسيحية في الأردن الأب حنا كلداني كلمة ترحيبية باسم البلد المضيف طرح فيه موضوع المؤتمر، داعياً إلى مناقشة معمّقة في المؤتمر بهدف توضيح الرؤية لجهات كثيرة. وألقى رئيس المؤتمر الأمين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الأب بطرس عازار الأمين الإقليمي، كلمة قال فيها: "صحيح اننا لا نعيش في رحاب المدينة الفاضلة وجمهورية أفلاطون، ولكننا ارتضينا أن نكون هنا حيث الجغرافيا تشدنا إلى الافتخار بتاريخ عريق وتراث غني، بالرغم من التحدّيات التي تطال بلداننا، دينية كانت أم ثقافية، أم اقتصادية، أم ديموغرافية."

ثم كانت محاضرة افتتاحية مع الأب رفعت بدر المدير العام لمركز الدراسات والإعلام في الأردن بعنوان "التحديات المسيحية في الشرق". وتحدث الأب بدر عن تطور التحديات التي تطال المسيحيين في المنطقة من التهميش إلى التشويه الى الإلغاء. وأعطى أمثلة من بلدان عدة تدعم نظريته هذه. واستضاف المؤتمر الأستاذ فيليب ريشار ممثل المكتب الدولي للتعليم الكاثوليكي لدى الأمم المتحدة في جنيف والأونيسكو في باريس والذي شرح أهمية هذا المؤتمر، واعداً بنقل هواجس المؤتمرين وتطلعاتهم ورؤيتهم الى المؤسسات الدولية التي يتواصل معها.

ثم عرض الأمناء العامون تقارير المدارس الكاثوليكية في بلدانهم. وكان واضحاً من التقارير التأثير السلبي على حرية التعليم في زمن الربيع العربي، خصوصا في مصر وتونس وحتى في المغرب وغزة. ومن ضمن هذا التضييق حملات تشهير غير مسبوقة على هذه المدارس أو منع الفتيات من الجلوس الى جانب الشباب في الصفوف أو حتى منع معلمات من تعليم الأولاد وبالعكس، إضافة الى التضييق على حرية التعليم المسيحي. وعلى الرغم من توضيح المؤتمرين أن التيارات المتشددة تطال المسلمين أيضاً وليس المسيحيين فقط، فإن الشعور العام كان أن تضييق التيارات الأصولية على المسلمين لا يؤثر سلباً على وجودهم وإنما على فاعلية حضورهم، بينما في الحالة المسيحية فإن صعود التيارات الدينية السياسية تؤثر سلباً على وجود المسيحيين وحضورهم الحر.

أما تقرير الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان الذي قدمه الأب عازار، فأشار الى سبع قضايا شائكة تواجه المدرسة الكاثوليكية في لبنان، هي العلاقة غير المريحة مع الدولة، والأقساط المدرسية التي تكون دوماً سبباً للتشكيك بالمؤسسات التربوية، والمدارس المجانية التي تعاني من تلكؤ الدولة في سداد مساهماتها في أوقاتها المحددة، وانعكاس الأوضاع الأمنية في لبنان، خصوصاً انعكاس الحوادث في البلدان العربية على الأوضاع التربوية، وتنامي المدارس الأصولية والطائفية على حساب مدارس المؤسسات، وعدم الاهتمام بالتعليم المهني والتقني، وأخيراً مشروع سلسلة الرتب والرواتب. أما الحلقة التي أثارت الكثير من النقاش، فكانت تلك التي قادها الأب كلداني من الأردن عن "مساهمة مدارسنا في تجذّر المسيحيين في أرضهم: روحياً وسياسياً واجتماعياً وتربوياً". وكانت الفكرة الأساسية أن المدارس الكاثوليكية ركّزت في السابق على التعليم وعلى التربية، لكنها مدعوة الآن الى التركيز على أهمية تجذّر المسيحيين في أرضهم والتشديد على عدم بيع الأراضي وعدم الهجرة، لا بل على العكس تعزيز حضور المسيحيين الفاعل في الحياة العامة والتربوية.

في العالم اليوم ٢١٠ آلاف مدرسة كاثوليكية فيها ٥٠ مليون تلميذ في ١٠٨ بلدان. وفي لبنان ٣٤٧ مدرسة كاثوليكية تضم ١٩٠ ألف تلميذ ويعمل فيها ١٦٤٠٠ معلم ومعلمة و٣٣٠٠ إداري ويخدمها حوالى ألف كاهن وراهب وراهبة.

لبنان السابع عالمياً باستهلاك التدخين

موقع النشرة الإلكتروني - الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/٢٩

رغم توقيع لبنان اتفاقية محاربة التدخين مع منظمة الصحة العالمية منذ نحو عشر سنوات، لكنّه يقع السّابع عالمياً في استهلاك اللبنانيين للتدخين. وتوضح الرسوم البيانية العالمية التي تحصي الاستهلاك العالمي للتبغ أن ترتيب الدول هو: كيريباتي ٥٥ سيجارة يوميا، اليونان ٤٩ ، نوروي ٤٧ ، النمسا ٤٤، غينيا ٤١، البوسنة ٣٧ ، ولبنان ٣٦.
ويعتبر لبنان ثاني اكثر دولة من ناحية تدخين الشباب والمراهقين بعد قبرص. ويستخدم ٤٠ في المئة من الانتاج اللبناني في الصناعة المحلية والتي بقيت منها ماركة واحدة هي Cedars بينما يصدّر الباقي الى خارج البلاد.

مُنعت من استخدام "فيسبوك"... فانتحرت!

موقع النشرة الإلكتروني - الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/٢٩

انتحرت الشابة الهندية ايسواريا داهوبال، الطالبة في جامعة "بارفامي"، بعد شجار نشب بينها وبين والديها اللذين منعاها من التواصل مع أصدقائها عبر موقع "فيسبوك."
وكان الوالدان قد لاحظا ان اهتمام ابنتهما بدراستها أخذ يتراجع، وعزيا ذلك إلى ولعها بموقع التواصل الاجتماعي، فقررا معاقبتها كي تلتفت إلى دروسها أولا. لكن قرار الأهل كان قاسيا بالنسبة للشابة التي فشلت بالتعامل معه ومع غيره من القرارات "الصارمة" التي فرضها والدها في المنزل، فقررت أن تشنق نفسها. وتركت الشابة خلفها رسالة مقتضبة سجلت فيها كلماتها الأخيرة: "لا استطيع العيش من دون موقعي المفضل فيسبوك."
وكانت دراسة أميركية أجريت في كلية بوث لإدارة الأعمال في جامعة شيكاغو حول مواقع التواصل الاجتماعية ونشرت في نيسان الماضي، أكدت أن الإدمان على هذه المواقع (فيس بوك وتويتر ويوتيوب) أشد من الإدمان على الكحول والمخدرات.

حلقة عمل في جامعة القديس يوسف لتطوير نوعية إعداد الطلاب

النهار ٢٥٢٢٨ – الاربعاء ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٣

نظم قسم طرائق التعليم الجامعي في جامعة القديس يوسف حلقة عمل، شارك فيها ٣٠٠ شخص من مسؤولي معاهد وأساتذة الجامعة، في إطار الورشة المستمرة لتطوير نوعية إعداد الطلاب، وتحدث البرفسور جان ماري دي كيتيل، بمشاركة رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش . إستقبل الحضور خلال الجلسة الافتتاحية نائب رئيس الجامعة البروفسور ميشال شويور، وشرحت القائمة بمهمة طرائق التعليم الجامعي ندى مغيزل نصر لثقافة "النتائج المتوقعة من عملية التعلم" على صعيد نوعية إعداد الطلاب، مؤكدة أن "هذه المقاربة تسمح للمعلمين بتمييز ما يودون أن يتعلمه الطلاب، بصياغة طرائق تعليم محفزة للتعلم وبناء عمليات تقييم ملائمة."

تلاها دي كيتيل بمداخلتين موثقا كلامه بالعديد من الأمثلة المستوحاة من اختصاصات متنوعة. ودعمت حلقة العمل الوكالة الجامعية للفرنكوفونية والمركز الثقافي الفرنسي في لبنان، بحيث أتت كامتداد لمشروع سبق وأداره جاك تاريف في الجامعة، خلال العام ٢٠١٢ - ٢٠١٣، حول صياغة الأطر المرجعية للشهادات ومقارنتها مع برامج الإعداد.
وسوف يتم تأمين متابعة لهذه الحلقة، إذ تصاغ وثيقة مرجعية، وتؤمن متابعة لمختلف مؤسسات الجامعة، من أجل ضمان أثر التدريب على تطوير الممارسات التعلمية في الجامعة، خدمة لإعداد الطلاب الذين هم محور كل الاهتمامات.

معرض "أيام العلوم"

زينة أرزوني – اللواء ١٣٨٩٩ – الجمعة ٢٥ / ١٠/ ٢٠١٣

واحدٌ وخمسون مشروعاً علمياً من مختلف الجامعات والمدارس ومراكز البحوث اللبنانية، شاركوا في معرض ايام العلوم للعام ٢٠١٣، وشملت المشاريع ابتكارات وتجارب تكنولوجية وكيميائية وبيولوجية، وغيرها بطريقة واضحة وتفاعلية . معايير اختيار المشاريع، ارتكزت على المضمون العلمي للمشروع ووضوح فكرته وآلية عرضه امام الطلاب والزوار، لأن المعرض يتوجه الى مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية . فكرة المعرض الذي افتتح امس في ميدان سباق الخيل، بحضور وزير الثقافة غابي ليون، سفيرة سويسرا في لبنان روس فلنت، رئيس بلدية جنيف غيام برازون، رئيس بلدية بيروت الدكتور بلال حمد، ومدير عام وزارة التربية فادي يرق، ولدت من تجربة «متحف تاريخ العلوم» في مدينة جنيف السويسرية في تنظيم «ليلة العلوم»، وبدأ المعرض في لبنان عام ٢٠٠٨، استقبل حينها ١٣ ألف زائر، ليرتفع العدد خلال السنوات اللاحقة ويصل الى عشرين ألفاً في العام ٢٠١١، علماً ان زوار المعرض هم تلامذة المدارس الخاصة والرسمية ومن مختلف الاختصاصات .الخيم التي افترشت ميدان سباق الخيل، كل واحدة منها تختزل مشروعاً اخذ الكثير من الوقت والعمل، ليُعرض امام الطلاب، وحملت عناويناً مميزة من بينها «خلينا نقرا بسَمعنا، الروبوتات تزورنا كل سنة مرة، الضو بيحكي.. أنت بتمشي، لم تغرق المعلومات بالرمال المتحركة، تعدّدت الأسباب والحريق واحد، الذباب الأزرق يعرف المكان والزمان، أنا قلبي دليلي»، وغيرها من المواضيع التي يمكن ان يكتشفها الطالب ما ان يدخل المعرض، الا ان خيمة «الفيزيائي يتابع اداء الساحر»، والتي حملت الرقم ٢١ جذبت الطلاب اكثر من غيرها، لان المشروع جمع بين العلم والاثارة، وقدم عدداً من التجارب الفيزيائية المثيرة بطريقة مباشرة وحية امام الجمهور، الذي سمح لهم بالمشاركة في تلك التجارب. كما ان الطلاب لم يغفلوا وضع ذوي الاحتياجات الخاصة، فخصصوا لهم مشروعاً حمل عنوان «الضو بيحكي.. انت بتمشي»، الهدف من ورائه ايجاد حل للمكفوفين باجتياز الطرقات بسلامة من خلال وضع اشارة مرور مع جهاز ناطق يعطي هؤلاء الاشخاص اشارة واضحة لاجتياز الطرقات. المعرض السنوي السادس المواكب لحركة التقدم العلمي والصناعي، سمح للطلاب بالتعرف على الاختصاصات العلمية وساعدهم في اكتشاف اهتماماتهم وميولهم، كما ساعد الجامعات في تقييم مستوى طلابها ومدى قدرتهم على نقل خبراتهم ومعارفهم الى الاخرين. ويفتتح المعرض ابوابه امام الزوار حتى نهار غد (السبت) من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء.

لجنة الشباب والرياضة تبحث مشروع العمل الأول للشباب

النهار ٢٥٢٢٩ – الخميس ٣١/١٠/٢٠١٣

عقدت لجنة الشباب والرياضة جلسة أمس في مجلس النواب، برئاسة النائب سيمون أبي رميا الذي قال: "كان الاجتماع مخصصاً للدراسة التي قامت بها وزارة العمل مع البنك الدولي حول مشروع العمل الأول للشباب والذي يعنى أن تكون لدينا دراسة أولية عن مشروع يتضمن مراكز تدريب ٢٤٠٠ شاب في لبنان، بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للاستخدام وفي إشرافها. وبعد هذه المهلة ستصبح هناك بداية توظيف في المؤسسات والشركات الخاصة لـ ٨٠٠ شخص من هؤلاء المدربين، وعلى أساسها تأخذ الدولة على عاتقها دفع المستحقات للضمان الاجتماعي على مدى سنتين عن هذه الشركات، بمعنى أن كل شيء نريد أن تدفعه المؤسسات الخاصة للدولة اللبنانية كمستحقات للضمان الاجتماعي يكون على عاتق الدولة اللبنانية على سنتين. وهذا المشروع تموله الدولة اللبنانية بمبلغ ١٠ مليارات ليرة على مدى ٥ سنوات، بالإضافة إلى المشروع وإدارته من البنك الدولي بمليون و٢٠٠ ألف دولار."

وأضاف: "بالنسبة إلينا كان الاجتماع أولياً. طرح الزملاء الكثير من التساؤلات، لأنه من المؤكد أن هذا المشروع لا يحل مشكلة البطالة عند الشباب في شكل جذري، لأن هذا الأمر يتطلب أن يكون النظام برمته في لبنان في حاجة إلى ورشة عمل وطنية. لكن، كمشروع نموذجي، بدأنا بدراسته وربما يساهم، في طريقة جزئية، بحل هذه المشكلة الأساسية في لبنان."

دراسة حول تكنولوجيا المعلومات والتصالات في لبنان

بسام القنطار – الأخبار ٢١٣١ – السبت ٢٠١٣/١٠/١٩

يظهر دليل «قياس مجتمع المعلومات ٢٠١٣» الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، أن لبنان تقدم في مؤشر متغيرات تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات IDI من ٤,٦٢ على ١٠ إلى ٥,٣٧ على ١٠. ويقول التقرير إن لبنان حل في المرتبة الأولى في العالم من ناحية زيادة قيمة الدليل (value)والثاني في زيادة الرتبة(rank)بعد الإمارات العربية المتحدة. ومنذ أن تسلم «التيار الوطني الحر» حقيبة الاتصالات، يصوّب تيار المستقبل وفريق ١٤ آذار نقده إلى أداء التيار في هذا القطاع من بوابة التصنيف الدولي، وقد جاء التقرير هذا العام ليثبت عدم صحة هذه النظرية، وذلك بعد أن حقق انطلاق خدمة الجيل الثالث نمواً ملحوظاً في مجال النفاذ والاستعمال لخدمات الإنترنت والحزمة العريضة. وبذلك حل لبنان في المرتبة الخامسة بين الدول العربية، بعد أن تقدم سنة ٢٠١٢ على سلطنة عمان، وبات يأتي مباشرة بعد مجموعة البلدان المصدّرة للنفط: قطر، الإمارات، البحرين والسعودية. وجاء لبنان في الموقع الأول بين البلدان العربية من ناحية مؤشر المهارات. كذلك فإن لبنان سجل زيادة في معدل الحزمة العريضة الخلوية من ١١% في عام ٢٠١١ إلى ٢٦% في عام ٢٠١٢. يفنّد التقرير الصادر عن مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات، مؤشر متغيرات تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات IDI الذي يتضمن ١١ مؤشراً فرعياً تتوزع على النفاذ والاستعمال والمهارات، بالمقارنة بين أرقام ١٥٧ دولة، بالإضافة إلى تحليل الفجوة الرقمية العالمية والإقليمية. والمؤشر IDI معترف به على نطاق واسع عالمياً، بوصفه المقياس الأكثر دقة وحيادية للتنمية الوطنية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويقول التقرير إن النطاق العريض المتنقل عبر الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية أصبح القطاع الأسرع نمواً في السوق العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتظهر الأرقام الجديدة المنشورة انخفاضاً مطرداً في أسعار خدمات كلٍّ من الاتصالات الخلوية والنطاق العريض، وزيادةً غير مسبوقة في استخدام الجيل الثالث من تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة. ويقدّر التقرير عدد المواطنين الرقميين في لبنان بنحو ٣٠٦٩٤٠ شخصاً، أي ما نسبته ٧,٢ بالمئة من العدد الإجمالي للسكان، فيما تصل نسبة الشباب الرقميين إلى نحو ٤٠,١ بالمئة من عدد السكان الشباب. على المستوى العربي، سجل لبنان المرتبة الخامسة بعد قطر والإمارات والبحرين والسعودية كدولة تتميز بقيم مرتفعة للدليل مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتIDI ، وهناك أربعة من البلدان الستة التي تتصدر القائمة الإقليمية، هي: البحرين، لبنان، عُمان والإمارات العربية، تُعَدّ من بين أكثر البلدان دينامية في ما يتعلق بالدليل IDI لعام ٢٠١٢ .يعيب النائب في كتلة المستقبل النيابية غازي يوسف، على وزير الاتصالات نقولا الصحناوي، أنه أغفل في احتفاله بنتائج التقرير سرد المؤشرات الفرعية التي تصنف لبنان في الدول الأخيرة بين الدول العربية. ومن الأمثلة التي يقدمها النائب يوسف مؤشر أسعار خدمات الاتصالات المسبقة الدفع على الخلوي، حيث حل لبنان في المرتبة ١٢٦/٦٤. لكن يوسف أغفل القول إن هذه المرتبة ليست الأخيرة في تصنيف الدول العربية، بل السابعة، وتليها السعودية ومصر والجزائر وليبيا.المؤشرات الأكثر سلبية بحق لبنان التي أظهرها التقرير، تبرز في مؤشر أسعار خدمات نقل المعلومات الملحقة الدفع، حيث حل لبنان في المرتبة ١٢٤/٧٣، ومؤشر سعر خدمات نقل المعلومات على الشبكة الخلوية المسبقة الدفع للحواسيب، حيث جاء ترتيب لبنان ١٢٤/٧٢، ومؤشر ارتفاع أسعار خدمات نقل المعلومات الخلوية اللاحقة الدفع على الحواسيب، حيث جاء ترتيب لبنان ١٢٧/٨٢. وصنف مؤشر سلة خدمات نقل المعلومات الخلوية لبنان في آخر مرتبة بين الدول العربية، حيث جاء ترتيبه ١٠٨/٦٦، ومؤشر أسعار خدمات الهاتف الخلوية الذي صنف لبنان في المرتبة ١٦١/٧٨، وهي المرتبة الأخيرة بين الدول العربية. أما في المؤشر المتعلق بالتسهيلات المعطاة للطلاب والشباب لدخول واستعمال خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فجاء ترتيب لبنان ١٨٠/٨٣« ومن المعلوم أن جميع البلدان التي تحتل الصدارة حتى المرتبة الثلاثين حسب المؤشر IDI هي من البلدان ذات الدخل المرتفع، وهو ما يؤكد العلاقة القوية بين الدخل والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهناك اختلافات كبيرة بين البلدان المتقدمة والنامية، حيث تصل قيم المؤشر IDI في البلدان المتقدمة إلى الضعف في المتوسط، مقارنةً بهذه القيم في البلدان النامية. لكن النقطة الأبرز أن التقرير صنف لبنان بين مجموعة «البلدان الأكثر دينامية»، والتي سجلت تحسينات فوق المتوسط في ترتيبها أو قيمها بالنسبة إلى المؤشر IDI خلال السنة الماضية. وتشمل هذه البلدان (حسب أكثرها تحسناً): الإمارات، لبنان، بربادوس، سيشيل، بيلاروس، كوستاريكا، منغوليا، زامبيا، أوستراليا، بنغلاديش، عمان وزيمبابوي. ويظهر تحليل الاتجاهات في تسعير النطاق العريض في أكثر من ١٦٠ بلداً أن السنوات الأربع بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ شهدت انخفاضاً في أسعار النطاق العريض الثابت بنسبة ٨٢% إجمالاً من ١١٥,١% من متوسط الدخل الشهري للفرد (الدخل القومي الإجمالي للفرد) في ٢٠٠٨ إلى ٢٢,١% في ٢٠١٢. ولقد صنف لبنان في مؤشر ارتفاع أسعار خدمات النطاق العريض في المرتبة ١٦١/٦٠. ويعرض التقرير للمرة الأولى نتائج عملية تجميع شاملة لبيانات الأسعار أُجريت على أربعة أنواع مختلفة من خدمات النطاق العريض المتنقل. وتظهر النتائج أن النطاق العريض المتنقل أصبح أكثر معقولية في أسعاره في البلدان النامية من النطاق العريض الثابت، بيد أنه لا يزال بعيداً عن أسعاره المعقولة في البلدان المتقدمة. ولدى النمسا الأسعار الأكثر معقولية للنطاق العريض المتنقل في العالم، بينما حلّ لبنان في المرتبة ما قبل الأخيرة على المستوى العربي يليه المغرب، بنسبة تصل إلى ٣.٧ بالمئة من متوسط الدخل الشهري. ويرمي الهدف العالمي لمعقولية أسعار النطاق العريض المحدد في ٢٠١١ من قبل لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية في اليونسكو، إلى أن تصل تكلفة خدمة النطاق العريض البسيطة إلى أقل من ٥ بالمئة من متوسط الدخل الشهري.

دعوة إجتماع اللجنة المختصة بمنظور النوع الإجتماعي

اللواء ١٣٣٠٩ – الاربعاء ٢٠١٣/١٠/٣٠

بتكليف من وزير التربية والتعليم العالي، يعقد المدير العام للتربية فادي يرق اجتماعا موسعا من أجل تفعيل عمل اللجنة المختصة بـ «منظور النوع الاجتماعي» (الجندر) وإدماجه في السياسات التربوية والعامة للوزارة، في حضور ممثلين عن المركز التربوي للبحوث والإنماء والمديرية العامة للتعليم العالي والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني ومديري التعليم الثانوي والإبتدائي ومديرية الإرشاد والتوجيه والمصلحة الثقافية وإدارة التربية عموما، بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ومؤسسات المجتمع المدني والمجالس البلدية والمنظمات الدولية المعنية، وذلك عند التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم الأربعاء الواقع في قاعة الاجتماعات - مبنى وزارة التربية - ط ١١ .

دورة تدريبية في التربية الدينية في حلبا

اللواء ١٣٩٠١ – الاثنين ٢٠١٣/١٠/٢٨

نظّمت دائرة التعليم الديني في لبنان في قاعة المطالعة والتنشيط الثقافي في بلدية حلبا دورة تدريبية لمعلّمي ومعلّمات التربية الإسلامية في المدارس الرسمية في محافظة عكار، برعاية دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية والمديرية العامة للأوقاف الإسلامية، بالتعاون مع جمعية التنمية والنهوض الاجتماعي «انتج»، استمرت ٣ أيام وشارك فيها أكثر من ١٠٠ مدرّس ومدرّسة.

وتمحورت المحاضرات التي قُدِّمَتْ خلال الدورة حول «إدارة الصف» وتحدّث فيها الدكتور بسام طراس، «التعليم الناشط» للدكتور محمد عويد، «طرائق التدريس» للدكتور طلال الصغير .

عندما تكثر المهمّات النساء قوّامات على الرجال!!

الاخبار ٢١٤٠ – الاربعاء ٢٠١٣/١٠/٣٠

كشفت دراسة جديدة لباحثين في جامعة «هيرتفوردشاير» البريطانية أنّ النساء أفضل من الرجال بأداء مهام مختلفة في وقت واحد.وشملت الدراسة ١٢٠ إمرأة و١٢٠ رجلاً لاختبار تبديل الخبرات عبر استخدام جهاز الكمبيوتر، قبل أن يُطلب بشكل منفصل من ٤٧ إمرأة و٤٧ رجلاً تبديل المهام التي تتضمن الكتابة بخط اليد، وأمور حياتية أخرى. في التجربة الأولى، كان الرجال أبطأ في أداء المهام مقارنة بالنساء عند تبديل المهام، فيما وجدت الدراسة أنّ قدرات الرجال والنساء لا تختلف كثيراً في حل مشاكل حسابية بسيطة، والبحث عن المطاعم على الخريطة، أو الإجابة على أسئلة معلومات عامة على الهاتف.

الجامعة اللبنانية الأميركية أطلقت "الديبلوم في إدارة البلديات وماليتها"

النهار ٢٥٢٢٤ ـ الجمعة ٢٠١٣/١٠/٢٥

أطلقت الجامعة اللبنانية الأميركية ممثلة برئيسها الدكتور جوزف جبرا، و"مؤسسة مهنا فاونديشن" ممثلة برئيس مجلس أمنائها ابرهيم مهنا "الديبلوم في إدارة البلديات وماليتها"، في احتفال أقامته في حرم الجامعة في بيروت. وأعدت برامج الديبلوم من "مهنا فاونديشن" بالتعاون مع برنامج التعليم المستمر في الجامعة، بالتنسيق مع المديرية العامة للادارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية والبلديات. وتحدث جبرا فقال: "هذا الحدث مهم لأنه يشكل رمزا للالتزام الذي لدى الجامعة، لأن تكون جزءاً من المجتمع تساعده على تخطي الصعوبات في هذا العالم المعقد، وهو يتم في توقيت مناسب، لأن لبنان في حاجة الى الكثير من العمل، ونحن في حاجة الى اعادة اعمار بلدياتنا، خصوصا في مجال الادارة والتمويل. ونعتبر أنفسنا محظوظين لأن نبدأ هذه المهمة مع "مهنا فاونديشن" فهي ومن زمن طويل ملتزمة كل ما هو ضروري للمجتمع." بدوره، اوضح مهنا ان "هدف الديبلوم، وهو الأول من نوعه في العالم العربي، بِناء القدرات في مختلف المؤسسات البلدية في كل أنحاء لبنان"، مؤكدا أن "التعليم والتدريب المالي والإداري السليم، بالتزامن مع الحوكمة الرشيدة والرؤية الاستراتيجية عن جوهر العمل البلدي، يساهم في الانفتاح على أساليب الإدارة المالية الحديثة، وتوفير سبل تمويل البرامج والمشاريع من خلال تمكين البلديات من الدخول المباشر إلى أسواق رأس المال، إضافة إلى توفير الطمأنينة للمانحين."

وتحدث العميد الياس الخوري ممثلا وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال مروان شربل، مشيرا إلى أن "الهدف من هذه الدورات هو بناء قدرات الموظفين في البلديات، الأمر الذي يساهم في الانفتاح على أساليب الادارة الحديثة، وتحسين إدارة المال العام وتحقيق المصلحة العامة في شكل أفضل."

يشار الى ان الديبلوم يتألف من ثلاث وحدات: الاولى تتمحور حول الإطار العام والقانوني، بينما تعنى الثانية بإدارة البلديات، أما الثالثة فتتطرق إلى المسائل المالية. والمرشحون لهذا البرنامج هم الموظفون والمتعاقدون الذين يتولون مهمات رئاسة المصالح والدوائر والأقسام في اتحادات البلديات والبلديات التي يتكوّن مجلسها البلدي من ١٨ عضوا على الأقل، والذين لديهم خبرة ٥ سنوات على الأقل في العمل البلدي ولم يبلغوا سن الستين.

دياب والعريضي أعلنا بدء ترميم مدارس رسمية خطرة على السلامة

النهار ٢٥٢٣١ ـ السبت ٢٠١٣/١١/٠٢

عقد وزيرا التربية والتعليم العالي والأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وغازي العريضي مؤتمراً في وزارة التربية، أعلنا خلاله بدء ترميم عدد من المدارس الرسمية التي تملكها الدولة، أو المستأجرة، والتي يمكن أن تتسبب بأضرار للتلامذة بفعل ضعف في بنيتها أو حاجتها الملحة إلى التدعيم أو الترميم.

وقال دياب: "بعدما قرعنا ناقوس الخطر مراراً في مجلس الوزراء في شأن المباني المدرسية التي تشكل خطراً على السلامة العامة، وبعدما قرر مجلس الوزراء تخصيص اعتماد بقيمة ٥ ملايين دولار أي ما يساوي نحو ٧ مليارات ونصف مليار ليرة لمباشرة ترميم المدارس المعرضة للانهيار منذ ما يزيد على العام، تكرمت وزارة المال مشكورة، وتبلغنا بتحويل المليار الأول من أصل ٧ مليارات ونصف مليار."

وأضاف: "شملت المباني التي اخليناها لائحة من ١٥ مدرسة رسمية متنوعة بين ملك للدولة ومستأجرة. وشملت الدفعة الأولى ملياراً و٨٠ مليون ليرة. وتبلغنا أيضاً تحويل الدفعة الثانية وتبلغ ملياري ليرة إلى وزارة الأشغال العامة للغرض نفسه."

وقال العريضي: "الحالات التي نتحدث عنها تتعلق بمدارس أخليت لأنها باتت تشكل خطراً على السلامة العامة، وقد أصبح تلامذة عدد منها موزعين على شقق. ما نتحدث عنه هو الترميم أو التدعيم الضروريان لرفع الخطر الداهم على السلامة العامة، وليس الترميم الكامل والتجميل، علما أن عدداً من المدارس يحتاج إلى إضافات، لكن هذا ليس مطلوباً حالياً. لقد كلفنا مجلس الوزراء رفع الخطر الداهم لا غير."

افتتاح المبنى الجديد للفرع الرابع لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في زحلة

النهار ٢٥٢٣٢ – الاثنين ٢٠١٣/١١/٠٤

رغم ان المناسبة احتفاء بانجاز للجامعة اللبنانية في البقاع، توافد للمشاركة به غالبية نواب زحلة والبقاع الغربي الى نواب ووزراء سابقين وشخصيات رسمية واكاديمية. وتمثلت بافتتاح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، السبت، مبنىً جديداً للفرع الرابع لكلية العلوم، ما سمح للكلية "بتدريس كل الاختصاصات العلمية الاساسية المعتمدة في كلية العلوم لشهادة الاجازة باللغتين الفرنسية والانكليزية، تلبية لحاجة منطقة البقاع من شماليه الى اوسطه وغربيه وصولا الى حاصبيا"، على ما لفت عميد الكلية علي منيمنة. "لتبدأ ثمار هذا التطور بالظهور، اذ تضاعف عدد طلاب الكلية في كل السنوات، وبدأنا نشهد هجرة معاكسة للطلاب اللبنانيين من فروع العاصمة الى الفرع الرابع" كما اكد مدير الفرع الدكتور انطوان مصروعة. الا ان اوجاع الجامعة اللبنانية طغت على المناسبة، بعدما افرغها رئيسها معتليا منبر الكلام، وبدأها بالمطالبات بالتفريع والتشعيب التي ترده من الساسيين، وقال: "السؤال المطروح، هل هناك امكان للتفريع او التشعيب بعد؟ جوابي ليس سياسيا هو جواب اكاديمي، ان التفريع فرض فرضا على الجامعة. خمسة فروع كبرى وست شعب وماذا بعد ذلك؟ التفريع يحتاج الى اساتذة، الى مبان، الى ميزانيات مالية، الى اداريين، التفريع ليس كلمة تقال. دكتور انطوان مصروعه مدير فرع البقاع، الذي كان له الفضل في استئجار هذا المبنى، مشكورا يدخل لاول مرة منذ سنوات تعليم مواد العلوم باللغة الانكليزية. لماذا دخلت هذه السنة ولم تدخل قبل ٢٠ سنة، للأسباب التي ذكرتها، اكاديمية بشرية، فضلا عن الاسباب المالية، وماذا عن المباني؟". اضاف: "هل تصدقون، انه في كل سنة هناك ازمة مالية في موازنة الجامعة، نحن مؤسسة عامة، نحن لسنا قطاعاً خاصاً يتقاضى اقساطاً من الطلاب، نحن نستوفي رسوم تسجيل. طالب الطب عندنا في سبع سنوات يدفع اقلّ من ٢٥٠٠ دولار ويتخرج طبيبا، لا يوجد جامعة في العالم، جنوبي الصحراء في افريقيا، تشتغل بهذه الطريقة."

ليطرح رئيس الجامعة اللبنانية خيارين: "اما ان تنشىء هذه الجامعة بالتوازي للمالية الرسمية المركزية للدولة، كما يسمح نظامها المالي، هبات وتبرعات من متخرجيها، واما ان توفي الدولة حق الجامعة بموازنة مستقرة في كل سنة. لسنا مضطرين، رئيس الجامعة ورابطة الأساتذة، كل سنة للاضرابات والتجمعات من اجل الجامعة اللبنانية." تابع: "ليس مطلوبا الغاء الفروع التي نشأت، لكن مطلوب تطوير هذه الفروع. وهذه هي معاناة فرع العلوم في البقاع، وهل اتحدث عن الآداب، العلوم الاجتماعية، الحقوق والعلوم السياسية في البقاع؟ هل تعيش الجامعة في مبان سكنية؟ هل نستمر كل سنة بدفع ٢٥ مليار ليرة لبنانية بدل ايجارات؟
وقال: "في البقاع صدر المرسوم ٩٠٦٩ بتاريخ ١٩٩٦\٩\٦ لبناء كلية الزراعة في تل عمارة، اخذ منا نضالا في عام ١٩٧٤ عند صدور المراسيم الثلاثة. منذ ذلك التاريخ الى اليوم اختلفوا على الزراعة وبقيت كلية الزراعة في مبنى سكني في الدكوانة، الزراعة تحتاج الى حقل زراعي الى مختبرات الى اماكن سكن للطلاب. حركنا هذا الموضوع لم يحصل اي شيء في مجلس الوزراء، وقبل ذلك مع الوزير السابق سليم ورده حركنا موضوع تعيين العمداء الذين توقف تعيينهم منذ ٢٠٠٤ ولم نحصل على شيء".
أضاف: "اليوم عندنا ٤٧ جامعة ومعهد في لبنان، اين هي جامعة الدولة؟ اطمئنكم ان مجمع الحدت، الذي هو انجاز كبير تحقق في عهد الرئيس رفيق الحريري، يدخله يوميا اكثر من ٢٠ الف طالب وطالبة، وفيه الفا سرير من كل لبنان. لا اقبل ولن يقبل اي استاذ في الجامعة اللبنانية التقسيمات الفئوية حتى في الاسرّة، فهذا امر معيب للجامعة." وتابع في تعداد معاناة الجامعة اللبنانية انطلاقا من تجربة البناء الجامعي الموحد في البقاع: "العقار ٦٦ في حوش الامراء بزحلة، خصص مرتين، انتهى التخصيص، طالبنا بان يعاد هذا التخصيص ونطالب به اليوم، ولا نريد ان نغرقه في الروتين الاداري. فلتنشأ الكليات الاخرى، الآداب، العلوم، الحقوق، الصحة في العقار ٦٦، ولتبنى كلية الزراعة في مكانها الذي حددت فيه في تل عمارة، وكلها في البقاع الاوسط. ولا يتحججن أحد بالتمويل، اتانا البنك الاسلامي للتنمية وقال كل سنة مستعد ان ابني كلية. وهناك قانون برنامج منذ عهد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة. المال موجود انما نحتاج الى قرار سياسي."

المؤتمر الإقليمي لشبكة المعلومات العربية التربوية "شمعة"

روزيت فاضل – النهار ٢٥٢٣١ – السبت ٢٠١٣/١١/٠٢

ينقل المؤتمر الإقليمي لشبكة المعلومات العربية التربوية "شمعة" و"الهيئة الوطنية للعلوم التربوية" موضوع الساعة الى المنابر الأكاديمية المسؤولة التي تتناول هماً مشتركاً لديها هو العنوان الرئيسي للمؤتمر المذكور"الماجستير والدكتوراه في التربية في الجامعات العربية: الجودة والقيمة المضافة"والذي رعته وزارة التربية والتعليم العالي ممثلة بالمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال .أظهر المتحدثون في المؤتمر الذي استضافته الجامعة اللبنانية الأميركية وتختتم أعماله اليوم، نيات حسنة في رفع مستوى "الماجستير والدكتوراه في التربية في الجامعات العربية." أما الواضح في لبنان فهو أن ضمان الجودة والبحث عن قيمة مضافة ينحصر ضمن مبادرات فردية ومسؤولة رغم صدور قوانين مرعية الإجراء عن وزارة الوصاية لتنظيم البرنامجين المذكورين ودعم تفعيل دور الهيئة الوطنية لضمان الجودة. العبرة في التنفيذ! تجربة الجامعة اللبنانية الأميركية التي نقلها رئيسها الدكتور جوزف جبرا، تحدثت عن التحديات التي تواجه الجامعات المرموقة في المحافظة على الجودة والقيمة المضافة. ومع ذلك، شدد جبرا على رفضه القاطع لأي تنازل في ضبط معايير الجودة .إنطلاقاً من المد والجزر في مقاربة هذا الموضوع، تحدثت الدكتورة ديان نوفل بإسم "شمعة" والهيئة اللبنانية للعلوم التربوية عن ضرورة تحديد دور برامج الماجستير والدكتوراه ومدى إرتباطها بنظام الجودة فقط، أوضرورة توسيع هذا الإطار ليشمل إعطاء طلاب هذه المراحل مهارات محددة ليصبحوا باحثين عن معلومات جديدة. أما ممثلة مكتب الأونيسكو في بيروت داكمار جيورجيسكو، فشددت على سهر "الأونيسكو" على مواكبة هذا الموضوع. ثم تحدث الدكتور الجمال عن "التراجع الملحوظ في مستوى حملة الدكتوراه دفعنا في لبنان إلى السعي لوضع أطر تنظيمية لبرامج الدراسات العليا بشكل عام والدكتوراه بشكل خاص ولوضع آليات للتحقق من مستوى هذه البرامج. ورغم أن تطبيق المراسيم الوزارية يراوح أحياناً مكانه، تحدث الجمال عن إصدار مرسوم في مجلس الوزراء يتضمن معايير ومؤشرات تؤكد جودة البرامج ويشمل مؤشرات تتعلق بالمؤسسة وخططها البحثية وخبرتها وإنتاجها البحثي .بالعودة إلى وقائع المؤتمر، فالتجربة التي عرضها مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور إسماعيل سراج الدين عن "التعليم العالي: التحديات الجذرية التي سوف يواجهها وكيفية مجابهتها"، ثمنت أن "الثورة المعرفية سيكون لها تأثيرها العميق على المؤسسات التعليمية من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم ما بعد الجامعي، وكذلك على البحث العلمي الخاص والعام، كما أنها ستؤثرعلى المؤسسات الثقافية ."أما وضع لبنان والهوة بين جامعة وأخرى فظهر في تجربة "نموذجية" للرسائل والأطروحات في كلية العلوم التربوية في جامعة القديس يوسف شكلت حافزاً من الأهمية في جلسة رأسها عميد معهد الدكتوراه في الجامعة الدكتور جرجورة حردان. تستند هذه البحوث وفقاً لكل من الدكتورة سوزان أبو رجيلي، الدكتورة إيفيت الغريب والأستاذة جوزيت حداد الى "النموذج البحثي المقترح من براون وأتكنيس، والذي يقارب الإشراف على البحوث من منظور مزدوج، علائقي وتنظيمي". بمعنى آخر، تقتصر هذه الدراسة على البعد " العلائقي للإشراف على الطالب – الباحث، مع التركيز على الوظيفة الإستيعابية للمشرف." ويؤكد ملخص هذه الدراسة أنها تقوم" بتمييز أسلوب المتابعة المعتمد من المشرفين ضمن كلية العلوم التربوية في جامعة القديس يوسف، والذي من شأنه تقديم المساهمة الفعالة في تمكين الطالب –الباحث من بناء علاقة إيجابية بما في ذلك الكفاية من جميع مقومات مساره الأكاديمي ."أما النموذج الآخر الذي عرضته موظفة التقويم في مكتب عميد كلية الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية الأميركية فاطمة عواضة فيبين "نتائج أن إدراك الطالب لمسألة الإتجاهات الجديدة في مجال التعليم تكمن في السياق المحلي فقط وليس الدولي، وسط إدراك أعضاء هيئة التدريس لتحديات الجودة وضرورة تحسين نوعية الأطروحة." في المقلب الآخر، دراسة حالة معهد الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية الإجتماعية في الجامعة اللبنانية كما عرضتها ميرا علم الدين الحائزة شهادة ماجستير في التربية والفلسفة، اذ تحدثت من وجهة نظر مرشحي شهادة الدكتوراه وسلطت من خلالها الضوء على مشكلات يواجهها المرشح نتيجة نقص المعايير المحددة وبرامج التقويم . وأفادت أن "التحليل للنظرة الأدبية إستخدم لتقويم المنهج، وأظهر إضافة إلى نقص المعايير ضعفاً في إعداد الباحثين المناسبين."

ماستر في الدراسات الاستراتيجية

النهار ٢٥٢٣١ – السبت ٢٠١٣/١١/٠٢

نظمت كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية (الفرع الأول) لقاء مع ضباط كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان في الجيش بقيادة العميد الركن علي مكه، ومشاركة ممثل قائد الكلية الحربية العميد شربل فغالي، العقيد بطرس لاباجيان، لإطلاعهم على مناهج التدريس والإختصاصات المعتمدة في الكلية، في "مجمع الرئيس رفيق الحريري الجامعي" في الحدت.
وكان في إستقبال العميد والضباط، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور كميل حبيب، مدير الفرع الأول لكلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور غالب فرحات، مدير الفرع الاول لكلية إدارة الأعمال والعلوم الإقتصادية الدكتور جمال حايك.
وبعد جولة للعميد والضباط في حرم الكلية بكل أقسامه من قاعات التدريس، وصولا الى المكتبة، أقيمت ندوة في قاعة الإحتفالات في الكلية حضرتها مديرة كلية الحقوق والعلوم السياسية القسم - الفرنسي الدكتورة دينا المولى، الى مديرين سابقين وجمع من الأساتذة والموظفين والطلاب.
بداية ترحيب لفرحات، ثم كلمة لعميد كلية الحقوق الدكتور حبيب كشف فيها عن المشروع المرتقب لبرنامج التعاون بين كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية وكلية القيادة والاركان في الجيش والذي "سيفضي إلى فتح ماستر في الدراسات الإستراتيجية، فيتمكن المشاركون في دورة الأركان من الحصول على شهادة جامعية تؤهلهم المتابعة في حلقة الدكتوراه في الجامعة اللبنانية. وتحمل شهادة الماستر توقيع كل من العماد قائد الجيش ورئيس الجامعة اللبنانية."
وتولى رئيس اللجنة العليا لنظام التدريس L.M.Dمدير كلية إدارة الأعمال - الفرع الخامس الدكتور حسين بدران الشرح التقني التفصيلي للنظام المعتمد في الجامعة اللبنانية منذ العام ٢٠٠٥.
وفي الختام، أقيم لقاء تعارف وتكريم للعميد والضباط مع عميد الكلية وأساتذتها في قاعة الأساتذة، تخلله تقديم درع تذكارية الى عمادة كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية من قيادة كلية القيادة والأركان فى الجيش، تقديرا للتعاون.

" ديكتاتور" في مدرسة رسمية بالمتن

محمد علوش - موقع النشرة الإلكتروني - الإثنين ٢٠١٣/١٠/٢٨

تعامل الأطفال بقسوة دون سببٍ وَجيه، يحتار الصغير والكبير ممّن يعاشرونها بكيفية التعامل معها. تضرب بكفّها أو بما حملت يدها، لا فرق، فالهدف واحد وهو إلحاق الأذى بمن تضرب. "نظامها عسكري" ولكن على أطفالٍ لم يتجاوزوا ١٤، فإن كان البالغ يئن بسبب النظام العسكري الصارم فكيف إذًا بأطفالٍ صغار يعانون من ظلمها. هي ديكتاتور! ربما لا تعطيها هذه الصفة حقها لان مهنتها ورسالتها يفترض أن تمثلا السلام والحنان والعلم والأمان لا البطش والتعذيب والترهيب. هذا ليس سيناريو لفيلم رعب، بل هو بعض ما تقوم به مديرة مدرسة رسمية تقع في منطقة المتن أكبر صف فيها هو السادس. تمارس هذه المديرة نظامًا خاصًا بها وكأنّ المدرسة الرسمية التي تعمل فيها مملكة، وهي الملكة عليها. لم يسلم طلاب هذه المدرسة من شرّها ولا حتى الأساتذة الذين يلعنون ساعة مساهمتهم بتعيينها مديرة عليهم. نبدأ أولا من الطلاب الذين يخضعون "لسلطة" هذه المديرة، فهم لا يعرفون كيف ومتى يُضرَبون أو حتى لماذا. خلال صعودهم إلى صفوفهم، عليهم أن يمشوا بخط مستقيم بحيث لا تخرج قدم أيّ منهم عن "البلاطة" المحددة، وإن خرجت فالضربة حاضرة. تدخل الصفوف مقاطعة إعطاء الدروس لتطالب بالهدوء الموجود أصلا، وتفرض هذا الهدوء بالقوة. أستاذ الصف قد يعترض ويقول لها بأن لا وجود للفوضى، وأنه يعطي الدرس بشكل طبيعي فيأتي الجواب بعصبية مفرطة: "هل تتهمني بالكذب ام ماذا؟" تضرب بالعصا، تركع الطلاب ارضا، تمنع الاطفال من اللعب في الملعب خلال الاستراحة، تمنعهم من دخول المرحاض وقت اعطاء الدروس ولو لاسباب طارئة، تمارس عليهم تعذيبا جسديا كالركوع ورفع الايدي لمدة طويلة، وتعذيبا نفسيا من خلال الصراخ عليهم دائما وتأنيبهم والتقليل من قيمتهم وقيمة عقولهم . منذ أيام عدة، حصلت مشكلة مع أحد الطلاب المنتقل حديثا الى هذه المدرسة فتعرض ظهره للضرب على يد هذه المديرة رغم حالته النفسية التي يعاني منها جراء فقدانه لوالده منذ مدة قصيرة. لم تشفع لهذا الطفل حالته لينال رحمة امرأة واجبها الرحمة أصلا. زادت حالته النفسية سوءًا بعد الضرب مما جعل امه تشتكي امام المديرة نفسها، فكان الجواب: "اذا مش معاجبك خذيه ."ثانيا يأتي دور الاساتذة، فهم بالنسبة إلى المديرة جنود في مملكتها ويأتمرون بأمرها. ممنوع ابداء الرأي أو حتى مقابلتها دون موعد مسبق يؤخذ من "مكتب الاستقبال" أو النظارة كما هو اسمها في باقي المدارس، بالاضافة إلى طردها لأساتذة من مكتبها وطلبها منهم الاستقالة بحال كان لديهم أي اعتراض على "حكمها" وإرسال تقارير بحقهم الى المسؤولين في المناطق التربوية. وزارة التربية اللبنانية المعنية في هكذا حالات أصبح لديها العلم بالحالة التي نتكلم عنها وهي وعدت خيرا بمتابعة الموضوع وحله. لن نجري مقارنة بين المدارس الرسمية والخاصة، فالتلامذة في النوعين يجب أن يحصلوا على التعليم اللائق، بالاضافة الى الحماية. ضرب الطلاب اصبح موضة قديمة ومرفوضة في كل المجتمعات فكيف يمكن اذا السكوت عن مديرة تأبى ان تتخلى عن الموضة القديمة لا بل عما يزيد على هذه الموضة؟

مؤتمر القمة العالمي للإبتكار في التعليم"wise"

الدوحة – ابرهيم حيدر- النهار ٢٥٢٣٢ – الاثنين ٢٠١٣/١١/٠٤

"إعادة ابتكار التعليم من أجل الحياة" كان شعار مؤتمر القمة العالمي للإبتكار في التعليم٢٠١٣ "wise" ، الذي انعقد في الدوحة بين ٢٩ و٣١ الشهر الماضي، تقدمت خلاله ثورة التعليم على إصلاحه، فاستحضر تجربة الكولومبية مؤسسة "إسكويلا نويفا" فيكي كولبرت التي فازت بجائزة "وايز" للتعليم ٢٠١٣، ونموذجها الذي بدا كمنهجية قابلة للتطور والاتساع من خلال فريق من المعلمين من ذوي الخبرة في المناطق الريفية لتحويل التعليم على أعلى المستويات. وفي إطار قيادتها لهذه المنهجية، قامت كولبرت بابتكار رابطات مهمة بين المجتمعات والعائلات والمعلمين والمؤسسات البحثية وصانعي السياسات. وأصبح هذا النموذج التعليمي سياسة وطنية في كولومبيا خلال ثمانينات القرن الماضي، واعتماده كواحد من أكثر وسائل إصلاح السياسات العامة نجاحاً في الدول النامية، بما في ذلك البنك الدولي والأمم المتحدة.

وبعدما منحت كولبرت الجائزة، سلطت الضوء على أهمية التعليم كرافد رئيسي للتنمية. وقالت "إن معظم مدراسنا هذه الأيام تحتاج إلى ردم الفجوة الهائلة بين النظرية والتطبيق، خصوصاً في المدارس التي تقع في المناطق النائية والمهمشة". وأكدت أن تطوير العملية التعليمية يجب أن ينطلق من ايجاد تفاعل إيجابي ومناقشات واسعة بين التلامذة والمعلمين داخل الصفوف الدراسية. وطالبت بتقديم الدعم الكافي للمعلم والعمل على فهم حاجات الاولاد في المناطق الريفية.
كانت كولبرت تتحدث عن تجربتها. من هنا كان التركيز على المناطق الفقيرة في العالم في مبادرات أطلقت في المؤتمر في دورته الخامسة، ومن بينها تقويم مبادرة "علم طفلاً"، فيما لم نشهد نقاشاً مستفيضاً عن مشكلات التعليم في مناطق النزاعات، باستثناء جلسة خصصت لمساعدة الأولاد اللاجئين السوريين، في غياب اطراف معنية بالموضوع، خصوصاً لبنان. ففي هذه الجلسة طرح البعض كيفية تعليم اللاجئين السوريين في لبنان، ودمجهم في المدارس والجامعات، واقترحوا ضرورة توفير فرص لأساتذة سوريين لأن يعلموا في الجامعات اللبنانية، كما ادخال الطلاب والتلامذة، من دون التدقيق في المناهج. ولأن هناك غياب للمعنيين، جرى الحديث عن استهدافات التمويل والمساعدة، ما اذا كان لجمعيات أو لمؤسسات رسمية، الى أن اقترح أحد مسؤولي وايز، تخصيص جزء من الأموال للمساعدة على نشر التعليم بين اللاجئين.
وهدف المؤتمر الى إعطاء التعليم أولوية خاصة على جدول الأعمال العالمي، كما قال رئيس مؤتمر "وايز" الدكتور عبد الله آل ثاني، فيما أكدت رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم الشيخة موزا بنت ناصر، أن التعليم هو المعيار الذي يحدد التقدم في مجتمع أو بلد ما، مثلما يشير تخلف التعليم بالتداعي المنطقي إلى تخلف المجتمع والدولة.
أما برنامج "علم طفلا"، وهو أحد برامج مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، التي ترأسها الشيخة موزا، وأطلقته العام الماضي، فشكل عنواناً رئيسياً للبحث والنقاش. ووفق المؤسسة نجح في إعادة مليوني ولد إلى مقاعد الدراسة خلال السنة الأولى من إطلاقه، ويطمح إلى الوصول إلى عشرة ملايين ولد في نهاية السنة الدراسية للسنة ٢٠١٥. ويبدو ان النجاح كان خارج المنطقة، وليس في مناطق النزاعات، اذ ركزت جلسة خاصة عن الموضوع على أهمية التعاون متعدد الأطراف لضمان أفضل نوعية من التعليم للجميع.
وفي مداخلة قالت الشيخة موزا، إن مفهوم تعبئة الموارد الذي نعمل على تطويره أصبح بالفعل يؤتي ثماره. فبالنسبة الى قضية التعليم يشكل هذا النهج متعدد القطاعات مفتاحا لاستدامة التعليم. الى مطابقة الالتزام بالموارد مع الالتزام الثقافي بالقدر نفسه من الأهمية. أضافت: "لا يمكننا فرض نموذج أو نهج واحد، بل يتوجب أن يستند نهجنا على ثقافة الهويات والحفاظ عليها."
وتطرقت الى مناطق النزاعات وما يحدث فيها، فقالت "سألني بعض الأولاد: هل لديك أولاد مثلنا؟ وهذا يعني أنه من الصعب عليهم أن يتصوروا أن هناك أولاداً غيرهم يعيشون خارج المكان الذي يعيشون فيه، فهم ليسوا على اتصال بالعالم الخارجي".
وختمت، "إننا في حاجة إلى تغيير قوي في المواقف تجاه التعليم، وإلى تغيير الطريقة التي ينظر بها إلى التعليم باعتباره قضية عالمية ملحة."
لكن ماذا عن مقاربات أخرى للموضوع؟ فها هو المبعوث الخاص للأمم المتحدة للتعليم غوردون براون،يرى أنه بحلول نهاية ٢٠١٥، وهي المهلة الموضوعة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ينبغي أن يدخل نحو ٥٧ مليون ولد من المتضررين من النزاعات إلى المدارس؛ لأن الوضع الحالي غير مقبول، وعلينا أن نتخيل كيفية عودة هؤلاء إلى المدارس. وأكد أنه مهما فعلنا سيبقى الكثير من هؤلاء خارج مدارسهم، لذلك نحن في حاجة إلى شركات وجمعيات خيرية، وأن يجتمع الجميع حول هدف واحد وهو الاستثمار بنحو ستة مليارات دولار على الأقل بحلول السنة ٢٠١٥، لنعيد هؤلاء الاولاد إلى مدارسهم. **تابع**

وبرأي المديرة العامة للأونيسكو ايرينا بوكوفا، "إن إعادة الأولاد إلى مدارسهم أمر ليس مستحيلاً". وقالت "إنه إذا أردنا أن نقوّم الأمر في شكل صحيح يجب علينا أن نعتمد على معطيات وأرقام صحيحة ودقيقة". وأشارت إلى ملايين الأولاد الذين توجد صعوبة كبيرة في الوصول إليهم لإدماجهم في العملية التعليمية، مثل أطفال الشوارع، والمخيمات. وأكدت ضرورة أن نستخدم كل إمكاناتنا التقنية لتحديد عدد الاولاد وأماكنهم، حتى نضع السياسات المناسبة لتعليمهم.
لكن، هل التعليم ضمن الأولويات في مناطق النزاعات؟ المدير التنفيذي لليونيسيف أنتوني ليك أكد ضرورة القيام بجهود في مجال التعليم في مناطق النزاعات. وقال "إن هناك ١،٥ في المئة فقط من المساعدات الإنسانية تصل إلى قطاع التعليم الذي يعد استثماراً للمستقبل، والذي يجب أن يكون في المدارس، لأن الأولاد إذا لم يحصلوا على التعليم، فإن قلوبهم لن تنبذ العنف، وسيدورون في حلقة مفرغة منه."
ويقول المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس، "إنه إذا أردنا فهم حقيقة المشكلة يجب أن نعلم أن هناك وضعاً ملحاً جداً الآن تكون الأولوية فيه لإنقاذ حياة الأشخاص في النزاعات، والتركيز على توفير الغذاء والماء وتلقيح الأطفال وغيرها من الأمور الملحة". وأكد أن التعليم ينبغي أيضاً أن يكون ضمن الأولويات، لأن مشكلة التعليم متصلة بأزمات متصلة وطويلة، لذا ينبغي أن ينظر إلى التعليم على أنه مسألة ملحة جداً، على غرار إنقاذ حياة الأشخاص في مناطق النزاعات. وينبغي أن نضمن النظر إلى حقوق الأطفال في شكل شمولي، في الوقت نفسه الذي ننظر فيه إلى مناطق النزاعات، وقال غوتيريس: "إذا أردنا أن نحمي الأطفال فإن وجودهم في المدرسة عنصر أساسي لحمايتهم من أخطار عديدة كالعنف الجنسي وظاهرات أخرى، فالمنظومة المدرسية تحمي الاولاد."
ليس السوريون وحدهم، وفق ما قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليبو غراندي، اذ "إننا نقوم بعملية تشغيلية تقوم على تعليم أكثر من نصف مليون فلسطيني في أنحاء الشرق الأوسط وهذا مستمر منذ أكثر من ستين عاماً، والتحدي الأكبر الذي واجهناه هو جعل التعليم في قلب هذه العملية، حيث نقوم بذلك في إطار نزاعات، فعملية التنمية البشرية معطلة بسبب هذه النزاعات."
وفي وقت أعلن رئيس "وايز" الدكتور عبدالله آل ثاني في الجلسة الختامية للمؤتمر، أن قمة "وايز" المقبلة ستنعقد بين الرابع والسادس من تشرين الثاني من السنة المقبلة، أطلق المؤتمر قناة على موقع "يوتيوب" الالكتروني لتقديم مشروعات مختارة وعرض أهم الجلسات في قممه.
وقال انه سيتم اطلاق صندوق للابداع لتعزيز ومساعدة المبدعين في مجال التعليم، والذي سيقدم المساعدة المالية والخبرة والتدريب. كما سيتم تطوير البوابة الالكترونية لجمع المحتويات والمعطيات المهمة والمفيدة ونشرها، وهي ستقدم ادوات للتعاون والشركة، وتبادل الافكار.
وناقش المؤتمر مختلف القضايا المتعلقة بقطاع التعليم وكيفية التصدي لها في العالم من خلال آليات الابتكار. وشدد ت الجلسات الستين على الالتزام بإنشاء شركات لتحويل التعليم وتغييره. واذ ناقش عدد من المتخصصين العالميين تحديات التربية في المناطق الفقيرة والغنية أيضاً، لم يكن اصلاح التعليم من أولوياتهم، بعد تركيزهم على ثورة التعليم والتغييرات التي تحصل في بنيته.
في المؤتمر، سؤال، هل التعليم بصورته الحالية يساعد الانسان في النجاح؟ هنا تم التشديد على ضرورة جلب الحياة للتعليم. إذ لا بد من ربط التعليم بالحياة، وإذا لم يصل التعليم للانسان ويجعله قادرا على البناء فلا يعد ناجحا وهو ما يقتضي اعادة النظر عالميا في التعليم وآلياته.